

برنامج التدبر النحوي | أ.د خالد النملة | الحلقة ٦١

خالد النملة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات التدبر النحوي في القرآن الكريم في هذه الجلسة سوف نتناول قول الله جل وعلا ملعونين اينما ثقروا اخذوا - 00:00:00

وقتلوا تقتيلا ومن اجل ان يحسن او من اجل ان يتضح الحديث عن هذه الاية لابد ان نربطها بالآلية التي قبلها وهي قول الله جل وعلا فان لم ينتهي المنافقون والذين في قلوبهم مرض - 00:00:36

والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا يظن بعض من يقرأ الآية او يستمع اليها - 00:00:55

ان كلمة ملعونين مرتبطة بما بعدها وهو قوله جل وعلا ملعونين اينما ثقروا اخذوا ويربطها بكلمة اخذوا ويفهم ان ان المعنى انهم اخذوا ملعونين اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا. يفهم انها اينما ثقروا اخذوا ملعونين - 00:01:22

وقتلوا تقتيلا. فيجعل ملعونين معمولة او مرتبطة بكلمة اخذوا. يعني انها حال من من الكافرين حال اخذهم يكون المعنى ملعونين يكون المعنى اخذوا ملعونين اينما توقفوا يعني اينما وجدوا اخذوا وحالهم - 00:01:55

انهم ملعونون وهذا المعنى لا يصح ان صح من حيث المعنى العام لكنه لا يصح من جهة الظوابط النحوية والقاعدة العربية لماذا لأن اينما اداة شرط اسمه شرط واسم الشرط له - 00:02:19

فعلوا الشرط جواب الشرط اينما اخذوا اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا اينما ثقروا يعني اينما وجدوا اخذوا وقتلوا تقتيلا فاينما اداة الشرق ووجدوا او ثقروا فعل الشرط والجزاء او الجواب اخذوا - 00:02:45

اينما في اي في اي مكان يكونون فيه. اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا اداة الشرط هنا اينما لا يصح ان يأتي قبلها كلام مرتبط بما بعدها من فعل الشرط او جواب الشرط - 00:03:10

اعيد هذا هذى من القواعد الترتيبية. قواعد قواعد ظبط التركيب في الكلام. ليست قاعدة اعرابية في عالمة الاعراب الرفع والنصب والجر او الجزم وانما هي قاعدة لتركيب الكلام التغير الترتيب فيه - 00:03:35

واللغة العربية لغة واسعة يجوز في كثير منها التغير في موقع الكلمات لكن هذا التغير لا بد ان يكون مظبوطا بظباط اينما اداة شرط تمنع يعني من الادوات التي لها الصدارة في الكلام - 00:03:57

تمنع ان يكون شيء مما بعدها سواء فعل الشرط او جواب الشرط اي كلمة متعلقة بفعل الشرطي او جواب الشرط تمنع ان يتقدم شيء من هذا عليها. ما دام مرتبطا بها - 00:04:16

في حيزها في حيز الشرط في حيز معنى الشرط لا يتقدم عليها. سواء كان فعل الشرط جواب الشرط ام كلمة متعلقة بفعل الشرق ام جواب الشرق وهذا لا يصح ان نربط كلمة ملعونين الحالية المنصوبة على الحالية - 00:04:34

لا يصح ان نربطها او ان نعلقها او ان نجعلها معمولة لكلمة اخذوا لأننا هنا سنخل بقاعدة الصدارة كلمة اينما التي هي اداة الشرق اذا اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا هذا كلام مستقل. لم يرتبط به شيء مما قبله - 00:04:51

ولا يصح لا يصح لأن اينما لها صدر الكلام. اينما ثقروا اخذوا وقتلوا تقتيلا طيب ملعونين اذا تكون مرتبطة بماذا ستكون حتما مرتبطة الآية التي قبلها هي بداية آية جديدة - 00:05:18

وقبلها آية في فيها قول الله سبحانه وتعالى ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا انتهت الآية بدأت آية جديدة ملعونين اينما ثقروا اخذوا

وقتلوا تقتيلًا ملعونين هي مرتبطة بيجاورونك - 00:05:35

والمعنى والله اعلم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا حال كونهم ملعونين. اذا هي حال من الواو في كلمة يجاورونك. الواو هي صاحب الحال ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا حال كونهم - 00:05:59

ملعونين والمعنى لا يجاورونك فيها. الا زمانا قليلا حال كونهم ملعونين او لا يجاورونك فيها الا اقلاء ملعونين فيكون فيها حالان اقلاء او قليلين حال الاولى لهم وملعونين حال ثانية يعني هذا معنى وهذا معنى اخر على اعتبار ان قليلا منصوبة على الحال -

00:06:22

او انها كما ذكرت في الوجه الاول لا يجاورونك فيها الا زمانا قليلا ملعونين فتكون قليلا منصوبة على الظرفية ظرف الزمان لانها نعت للزمن القليل وملعونين حال وعلى كل الوجه كلمة ملعونين مرتبطة بما قبلها في الفعل يجاورونك - 00:06:51

ولهذا يحسن ايضا اننا نقف عند قول الله جل وعلا ملعونين ثم نبتدأ اينما تقفوا اخذنا وقتلوا تقتيلًا وتكون التلاوة على النحو الاتي ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا ملعونين - 00:07:14

اينما تقفوا اخذنا وقتلوا تقتيلًا بهذه الطريقة في ضبط الوقف والابتداء لاعانة المستمع والمتألقي على اه ربط الكلام بعضه ببعض عن طريق ضبط الوقف والابتداء وفق القاعدة والضابط الاعرابي اه نفعني الله واياكم بما علمنا ونلتقي باذن الله جل وعلا في حلقة

قادمة - 00:07:34

السلام عليكم ورحمة الله - 00:08:05